بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية مصر

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 03 من ربيع الآخر 1445هـ | الموافق 2023/10/18م | رقم الإصدار: 1445 / 06

بيان صحفي

أيها المخلصون في جيش الكنانة:

أيّ عار تجلبونه لمصر ولأنفسكم بالصمت على إجرام يهود؟!

أليس فيكم رجل رشيد يغضب لله وحرماته فينتصر للمستضعفين؟!

يا أهل الكنانة، يا خير جند الله! بعد كل الإجرام الذي فاق جرائم التتار والمغول من جانب يهود وتدنيسهم لمقدسات الإسلام وأرضه الطهور، لن نوجه نداءنا إلى الحكام فنحن نعلم أنهم في جانب العدو وأنهم هم القبة الحديدية الحقيقية التي تحمي وتحرس كيان يهود، بل نتوجه بندائنا إلى أهل الكنانة وجيشها ضباطا وجنودا: إن فلسطين والأقصى هم أمانة جدكم صلاح الدين التي أورثكم إياها بعد تحريرها من الصليبيين، فأين أنتم من حفظ أمانته؟! وأين أنتم من حفظ أمانات الله لكم ونصرة إخوانكم في غزة الذين يقتلهم يهود بدم بارد؟! ألا تغارون على تلك الدماء؟! ألا تغضبون لله وحرماته؟! ألم يصلكم قول رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِماً فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ»**؟! فأين أنتم من نصرة إخوانكم في غزة هاشم والله سائلكم عنهم يوم القيامة ورسول الله حجيجكم دونهم؟! فجهزوا جوابكم واستحضروا أعذاركم من الآن، فوالله لا عذر اليوم لمعتذر.

ولكن هذا الصمت والتخاذل من جيش الكنانة الرابض في ثكناته والذي صار سلاحه لا يوجه لعدوه بل يوجهه لشعبه لقمع أي حراك ثائر، وصارت مهمته ليست حماية شعبه ولا حفظ الدين ودنيا الناس وإنما حماية النظام ورأسه من غضب الناس جراء تطبيق أنظمة الغرب الظالمة وقوانينه الجائرة عليهم، حتى صار ما يفعله بشعبه أشد من جرم يهود، وما يحدث في سجون مصر ومعتقلاتها وسراديب أمن الدولة، وما حدث في رابعة والنهضة وما بعدهما، شاهد على جرم النظام وأدواته ومنفذيه! وما فعله بشار في سوريا من قتل وحرق وتدمير، كل هذا جرأ يهود فوق جرأتهم ودفعهم ليوغلوا أكثر وأكثر في دماء أهلنا في فلسطين عندما كيان يهود الغاصب أنه بمأمن من غضب الأمة، وأن هذه الجيوش التي كان عليها أن تغضب لحرمات الإسلام ودماء المسلمين صارت هي التي تحميه وتحاصر أهل غزة الأسرى المستضعفين الذين لا حول لهم ولا قوة، فلم يكتف بقصف المدنيين العزل بل قصف حتى المستشفيات التي تعالجهم وتداوي جرحاهم، فقتلوا المئات من النساء والشيوخ والأطفال! ولا نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل فيمن أعان أعداء الأمة ومنع جيوشها من نصرة قضاياها.

إن القضية ليست هي غزة ولا حتى قضية كل فلسطين، وإن حركتها فلسطين، بل إنها قضية أمة كاملة تهان وتنتهك حرماتها وتسفك دماؤها، فأين هي جيوش الأمة، وأين جيش الكنانة؟ من ينتفض غضبا لحرمات الله أيها الضباط والجنود في جيش الكنانة؟ من لتلك الدماء التي تسيل وللأعراض التي تنتهك؟ من لهؤلاء الأطفال الذين بقرت بطونهم؟ ومن للنساء الثكالى؟ ومن ومن؟ فالقائمة طويلة والجرائم فوق كل احتمال. إن جرائم يهود تحتاج فاروقاً يزأر وخالداً يزمجر ومعتصماً ينصر وصلاحاً يحرر، فأين أنتم أيها الضباط والجنود؟ أين أنتم يا أحفاد الفاتحين العظام، يا من نصر أجدادكم كل مظلوم وأغاثوا كل ملهوف، أين أنتم من نصرة إخوانكم وقد تكالب الغرب عليهم وجمع قضه وقضيضه ليستأصل شأفتهم؟ ألا تحبون أن يشفي الله صدور أهل غزة بنصرتكم لهم؟! أليس فيكم رجل رشيد يصرخ صرخة المعتصم ويقولها لله "والله لا أشرب الماء حتى أنتصر لنساء وأطفال غزة"؟ أليس فيكم رجل يغضب لله فيقسم ألا يضحك ولا يبتسم حتى يحرر الأقصى؟!

أيها الضباط والجنود في جيش الكنانة: من للإسلام إن لم يكن أنتم ومن ينصره وينتصر لحرماته غيركم؟! فالله الله في دينكم ومقدساتكم وإخوانكم الذين تسفك دماؤهم ويقتل أطفالهم وتنتهك حرماتهم وترمل نساؤهم، ولا ناصر لهم إلا الله، والله أوجب عليكم نصرتهم، فأين أنتم من هذا الواجب؟! ألا من يعلنها لله ويقسم لله "لا نصرت إن لم أنصر غزة وأهلها"؟! ألا من يعلن النفير ويجيش الجيوش وللأقصى يسير؟!

أيها الضباط والجنود في جيش الكنانة، أيها المخلصون في جيش الكنانة: إن نصرة غزة وتحرير فلسطين يبدأ بتحرير القاهرة من هذا النظام الذي يحول بينكم وبين تحرير فلسطين ونصرة المستضعفين، أليس فيكم رجل رشيد يغضب لله ورسوله ومقدساته فيقتلع هذا النظام ويعطي النصر لحزب التحرير ليقيم دولة الإسلام التي تحرك جيش الكنانة وتقتلع به كيان يهود؟! ووالله إن الأمر في يدكم، وإنه لأسهل من غض الطرف، فقط يحتاج منكم صدقاً مع الله عز وجل وطلباً لجنته ورضوانه وحينها ستتساقط كل تلك الأصنام الهشة التي تقبع فوق رؤوسكم، وكل تلك العروش التي نخر فيها السوس، فاستجيبوا أيها المخلصون في جيش الكنانة فإن الخطاب لكم أنتم قبل غيركم، فمن للإسلام إن لم يكن أنتم ومن ينصره غيركم؟! فأعلنوها لله خالصة واخلعوا طوق هؤلاء الحكام من أعناقكم واجعلوا ولاءكم لله وحده، وضعوا أيديكم في المخلصين من أبناء الأمة الواعين والعاملين لتطبيق الإسلام من خلال دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، عسى الله أن يكتبها بأيديكم فتفوزوا فوزا عظيما.

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية مصر